



جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

العلاقة التفاعلية بين مورفولوجيا المشغولة النسجية و تقدير الذات لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية

The Interaction Relationship between Textile Art Morphology and Self-Esteem among Art Education Students

د/ رضوي إبراهيم زكريا
مدرس النسيج بقسم التربية الفنية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

ملخص البحث:

أخذ فن النسيج في التطور مصاحباً للتطور الإنساني عاكساً فكر و ثقافته المجتمع، إلي أن أصبح يعكس الجوانب التعبيرية و الجمالية لينضم لمصاف الفنون التشكيلية التي تمد الفنان بالعديد من الإمكانيات و الحلول التشكيلية نظراً لتنوع متغيراته مثل الخامات و الاساليب التنفيذية و الأدوات و التصميمات المستخدمة، فتطور من الحرف اليدويه الي الفنون العالميه التي لها قدره علي التعبير الفني و إبراز القيم الفنيه المتعدده و تتحقق فيها الجوانب الجمالية و النفعيه، و كنتيجة لهذا التطور أصبح لزاما ان يضاف مجال النسيجيات اليدويه إلي الأنشطة الفنيه ومجالات التربيه الفنيه التي تدرس في المدارس و الجامعات، و يرتبط إبتكار المشغولات النسيجه بتقدير الذات و تقييم الشخص لنفسه و أحساسه بالكفاءه و القيمه و الإستحقاق، وهي من سمات الشخصيه المستمرة، و تكمن مشكله البحث في أن طالب الفرقة الأولي غالباً ما يواجه صعوبه في التأقلم مع متغيرات فن النسيج اليدوي المتعدده و يحكم علي ذاته بأنه غير قادر علي الأداء في هذه الماده، فرأت الباحثة التركيز علي المتغيرات المورفولوجيه المرتبطه بالمشغوله النسيجه بإعتبارها من الأساسيات لفن النسيج لزياده تقدير الطالب لإمكانياته الفنيه و الشخصيه، و يهدف البحث إلي التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات لطلاب الفرقة الأولي بقسم التربيه الفنيه المبتدئين بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسيجه، بالإضافة إلي إثراء المشغولات النسيجه بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسيجه، و اتبع البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري و المنهج التجريبي في تجربه البحث علي عينه من طلاب الفرقة الأولي بقسم التربيه الفنيه،كليه التربيه النوعيه –جامعه طنطا، و استخدم البحث أداتين لقياس الفروض و هما مقياس تحقيق الذات لروزنبرج، و بطاقه لتحكيم المشغولات الفنيه من اعداد الباحثة، و تتلخص نتائج البحث في التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات بالإفاده من المتغيرات المورفولوجيه للمشغوله النسيجه، كما أمكن إثراء المشغولات النسيجه، و تحسين إحساسا الطلاب بالخامات والألوان و التقنيات النسيجه، و يوصي البحث بالتعمق في دراسته مشكلات الطلاب و محاوله طرح بدائل تجريبية لحلها، كما يوصي بالمزيد من الدراسات للخامات و التعرف علي كل ما هو جديد فيها، و مزج التقنيات المختلفه لإثراء المشغولات النسيجه.

الكلمات المفتاحيه: المورفولوجيا، المشغوله النسيجه، تقدير الذات، الخامات، التراكييب النسيجه.

مقدمه:

إن فن النسيج من أقدم الفنون التي عرفتها البشرية، حيث أن تاريخه يمتد للعصور البدائية و كان يستخدم لسد حاجات الإنسان الأساسية مثل الملابس و الفرش ، ثم أخذ فن النسيج في التطور مصاحباً للتطور الإنساني، عاكساً خلال فتره تطوره فكر و ثقافته المجتمع، إلي أن أصبح يعكس الجوانب التعبيرية و الجمالية لينضم لمصاف الفنون التشكيلية التي تمد الفنان بالعديد من الإمكانيات و الحلول التشكيلية نظراً لتنوع متغيراته مثل الخامات و الأساليب التنفيذية و الأدوات و التصميمات المستخدمه، و كنتيجة لهذا التطور فإن فن النسيج قد تدرج من كونه حرف يدويه الي كونه من الفنون العالميه التي لها قدره علي التعبير الفني و إبراز القيم الفنيه المتعدده و تتحقق فيها الجوانب التشكيلية و الجمالية، فأصبح هناك حوار يدور بالخياط لينتج عمل فني مبتكر يختلف كلياً عن الفنون الأخرى و يظهر بهيئات و صفات مبتكرة، كما يتداخل مع الفنون الأخرى لينتج عمل فني مبتكر مما ينمي ثقافته الفنيه و يرتقي بالسلوك الإبداعي.

و كنتيجة لهذا التطور أصبح لزاماً إضافة مجال النسيجيات اليدويه إلي الأنشطة الفنيه و مجالات التربيه الفنيه التي تدرس في المدارس و الجامعات، و هو لا يضاف كصنعه بل يمارسه الطالب كعملية تجريبية إبداعية تعبيرية يكتسب خلالها مجموعه من المعلومات و المهارات المتصلة بعملية النسيج و يحول المفردات إلي كليات مبتكرة و متنوعه لها دلالات فلسفيه و تعليمية و نفسيه، فطالب الفن مطالب بأن ينتج مشغوله نسجية تتميز بتوافر القيم الجمالية إلي جانب القيم النفعية و الوظيفيه عن طريق التشكيل الفني بالخامات النسجية و غير النسجية، و التعرف علي التراكيب النسجية و التقنيات المتعدده، و التأثيرات الجماليه للألوان و الملامس و الفراغ و هو بذلك يفرغ شحنته الإنفعالية و يجسد قدراته الأبتكاريه. و التجريب في تدريس النسيج اليدوي يتناول المنتج الفني و مقوماته و أركانه و هي الصياغه الشكلي (التصميم) و الخامات المستخدمه سواء خامات نسجية أم غير نسجية و التقنيات النسجية كالعراوي و السوماك و التراكيب النسجية مثل النسيج الساده بمشتقاته و المبرد بمشتقاته و الأطلس، و الأساليب المختلفه مثل أسلوب اللحمة غير الممتدة " النسيج المرسم" و اللحامات الحره، هذا بالإضافة إلي مجموعه من المعارف و المفاهيم المرتبطه بفن النسيج اليدوي، و الطالب في مرحله التجريب هذه، يستطيع أن يوظف كل هذه الخبرات في عمل فني مختلف، ذو حلول غير تقليدية للخامات و الأدوات و التقنيات لخلق علاقه تشكيليه متفرده.

و قد لاحظت الباحثة أن طالب الفرقة الأولى غالباً ما يواجه صعوبه في التأقلم مع كل هذه المتغيرات المتصلة بفن النسيج اليدوي، و غالباً ما يقارن بينه و بين المواد الأخرى التي يدرسها و تحتوي علي متغيرات أقل و يقوم بالحكم علي قدراته بأنه غير قادر علي الأداء بشكل مرضي، و يقوم بتقييم ذاته و مهاراته و قدراته بشكل متدني، فيبعد عن المشاركة و يشعر بالحزن و التشاؤم.

مشكلة البحث:

هناك العديد من الآراء التي أكدت علي ان الفن تعبير عن النفس، فهو يعكس أنفعالاتها و الضغوط التي تتعرض لها، بالإضافة إلي تأثيره بمدي تقدير الفرد لذاته الذي يظهر في إختياره للخامات و التقنيات و الألوان، و فن النسيج اليدوي بالأخص يتأثر بشكل مباشر بتقدير الطالب لذاته نظراً لإحتياجه إلي التعبير الحر و إختيار الإسلوب الأدائي المناسب لبناء مشغولته النسجية مثل التراكيب النسجية و إختيار الخامات و تحقيق القيم الفنيه في المشغوله، و إلي جانب هذا كله حاجه المشغولة النسجية إلي وقت طويل للتنفيذ فتتأثر بحاله الطالب النفسية و ثقته في إمكانياته خلال هذا الوقت الطويل.

و من خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر النسيجيات لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربيه الفنيه بكلية التربية النوعية-جامعة طنطا، لاحظت أن الطالب المبتدئ يشعر بأنه غير قادر علي تنفيذ مشغوله نسجية بشكل صحيح، حيث أنه لم يسبق له التعرض لخبرات مماثله، كما ان المشغوله النسجية بالنسبه له تحتوي علي العديد

(AmeSea Database – ae – April- 2021- 0495)

من المتغيرات الجديدة التي يجدها صعبه و يشعر بأنه غير قادر علي تنفيذها و أنه عديم النفع، فيتدني تقديره لذاته.

لذا إتجة تفكير الباحثة لثبيت بعض المتغيرات التي ترتبط بإنتاج المشغولة النسجية و هي التصميم و الوظيفة و الأداة و الإكتفاء بالتركيز علي المتغيرات المورفولوجية للمنسوجة) لما لها من أهميه و إرتباط بأاساسيات النسيج) و هي الألوان و التراكيب و التقنيات المختلفه و الخامات المتعدده و ذلك لقياس التأثير الواقع من المتغير التجريبي في تقدير الذات لدي الطلاب المبتدئين و إنتاجهم مشغولة نسجية تتميز بنتائج سريعة و شيقه و تتميز بتوافر القيم الجمالية.

و تتلخص مشكله البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن الإستفادة من مورفولوجيا المشغولة النسجية للتغلب علي مشكله تقدير الذات لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية؟

هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي إلي:

- التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات لطلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية المبتدئين بالإفاده من مورفولوجيا المشغولة النسجية.
- إثراء المشغولات النسجية بالإفاده من مورفولوجيا المشغولة النسجية.

فرضاً للبحث: يقترض البحث أنه:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينه البحث في مقياس تقدير الذات لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية قبل و بعد تطبيق تجربة البحث لصالح التطبيق البعدي.
- يمكن إثراء المشغولات النسجية بالإفاده من المتغيرات المورفولوجية.

أهمية البحث: ترجع أهميه البحث إلي:

- طرح مدخل جديد لتدريس النسيج اليدوي في ضوء مورفولوجيا المشغولة النسجية.
- يعد البحث أحد المداخل لتدريس النسيج اليدوي.
- تعزيز عمليه التعلم و التمتع بها بالتغلب علي صعوباتها.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي علي:

الحدود الموضوعية:

- أ- مورفولوجيا المشغولة النسجية.
- ب- تقدير الذات.
- ج- تقتصر تجربه علي تصميم عضوي موحد لكل الطلاب.
- د- تقتصر تجربه علي أعمال ثنائيه الأبعاد.
- هـ- تقتصر تجربه علي وظيفه جمالية كلوحه.
- و- يتحدد تقدير الذات من خلال مقياس روزنبرج.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق تجربه في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

الحدود المكانية:

تم تطبيق تجربه بقاعه النسيج بكلية التربية النوعية-جامعه طنطا.

الحدود البشرية:

عينه من طلاب الفرقة الأولى (عددها ١٧) بقسم التربية الفنية، كليه التربية النوعية-جامعه طنطا.

منهج البحث:

- أستخدم البحث كلا من المنهج الوصفي في إطاره النظري و الذي يشتمل علي:
 ١. مورفولوجيا المشغولة النسجية.
 ٢. تقدير الذات.
- و استخدم المنهج التجريبي في تطبيق البحث علي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية، كليه التربية النوعية- جامعة طنطا من خلال مجموعه من اللقاءات التدريسية.

مصطلحات البحث:

- **مورفولوجيا:** "يعرف هذا المصطلح لغوياً علي أنه دراسة شكل الشئ و بنيته أو الصيغه، وفي اللغة الإنجليزية تعني كلمه morph المقطع أو الشكل، و يظهر هذا المصطلح في العديد من أفرع العلم مثل الأحياء و علم الجيولوجيا و علم اللغويات و التصميم الزخرفي" (عفيفي ٢٠١٨، ٥١)، و قد ادخل هذا المصطلح إلي الفنون البصريه بعد ظهور المدرسة الإنطباعيه و التي كانت تبحث في بنيه الشكل، و يعرف البحث **مورفولوجيا المشغولة النسجية** علي انها المظهر الخارجي للمشغولة النسجية من حيث اللون و الملمس و الحجم و طريقه التكوين و الخامات المستخدمة و التراكيب النسجية، بالإضافة إلي الأجزاء المكونه للمشغولة.
- **تقدير الذات:** " هو تقييم يضعه الفرد بنفسه و لنفسه و يحافظ عليه، و يتضمن كل من التقييمات الإيجابية أو السلبية تجاه ذاته، و يشتمل علي مدي إعتقاد الفرد بكفاءته و قدرته علي الإنجاز، و يعرف أيضاً علي انه ثقة الفرد بنفسه و إحترامه لها و اعترازه برأيه و قناعاته، و هو ينقل هذه الإنطباعات للمجتمع المحيط من خلال الأساليب التعبيرية" (الصايغ ٢٠١٦، ٩)، و يقصد به في البحث الحالي تقدير الطالب لقدراته سواء كان هذا التقدير مرتفع أم منخفض، و مدي اعتقاده بإمكانية إستيعابه للمعلومات و المهارات المتعلقة بمادة النسيج و تطبيقها لإنتاج مشغولة نسجية ناجحه.

أولاً: الإطار النظري:

و فيما يلي يتم عرض الإطار النظري للبحث في محورين:

المحور الأول: مورفولوجيا المشغولة النسجية:

ظهر مصطلح مورفولوجيا في علم الأحياء و أهتم بدراسه الشكل الخارجي للأشكال و البنائيات للكائنات الحيه، و غالباً ما تعلق هذا المفهوم بعلم الأنسجه و التشريح، إلا أنه ظهر في العديد من المجالات الأخرى و اختلف تعريفه و طريقه تناوله علي حسب المجال وكان منها الفنون البصري، و قد وظفه الفنانيين في الفنون البصريه بناءً علي تجارب الإنطباعيين التي تناولت بنيه الشكل. و المورفولوجيا النسجية يقصد بها العوامل و المتغيرات التي تؤثر علي شكل المشغولة النسجية بالإضافة إلي طبيعه العلاقات بين هذه العناصر و تكوينها بواسطه قواعد و أساليب تصميمية، هذا إلي جانب دراسه التقنيات و التراكيب النسجية المستخدمه في التطبيق، و تتكون مورفولوجيا المشغولة النسجية من مجموعه من المتغيرات تلخصها الباحثه في الآتي:

- ١- **اللون:** يعد اللون صفة من صفات الاجسام، و نحس به عن طريق الأثر الفسيولوجي الناتج عن تحليل شبكيه العين للضوء الأبيض، الذي هو أصل الألوان و يمكن تحليله إلي ألوان الطيف السبعه بإستخدام منشور زجاجي، و اللون في الفنون له تأثير سيكولوجي و فيسيولوجي علي الإنسان كما أنه يضيف قيم جماليه و تشكليه و تعبيرية للمنتج الفني، و يجب أن تتوافق إختيارات الفنان للألوان مع المعاني و الدلالات

التي يريد أن يعكسها في أعماله الفنية، و من هنا يجب عليه أن يضع في الإعتبار المعاني و الدلالات التي أكتسبها الإنسان للألوان من خلال خبراته السابقة و بيئته المحيطة فترسبت في ذاكرته و أصبحت جزء من منظومته الفكرية، كما يجب عليه أيضاً أن يوظف الألوان بشكل متزن، و أن يستغل خصائص الألوان في جذب الانتباه و تأكيد التضاد بين الفاتح و الغامق و التأكيد علي التدرج اللوني. " و الألوان في المشغولة النسجية لها تأثير واضح علي التراكيب و التقنيات النسجية، فتأثيرات الألوان التي تنتج عن عملية النسيج تنتج من تقاطع خيوط السداء و خيوط اللحمه بألوانهما، و يتعدد المظهر المورفولوجي الناتج تبعاً للألوان المستخدمة و ترتيبها بين الألوان الأخرى، و تبعاً للتركيب النسجي و التقنيات الموجودة في المشغولة" (حسين ٢٠٠٧، ٣٧)، فاللون في المشغولة النسجية يعد عنصر محير حيث أنه لا يظهر بشكل واضح فألوان السداء تتقاطع مع ألوان اللحمات تبعاً للتركيب النسجي المستخدم فيظهر اللون بشكل متقاطع أو يكون اشكال زخرفيه بسيطه، " و قد تؤثر ألوان الخيوط في المظهر السطحي للنسيج بشكل يصعب معه تحديد التركيب النسجي المستخدم، كما أن الأشكال الزخرفيه الناتجه يكون من الصعب الحصول عليها بالطرق الأخرى، و اللون لا يوجد بشكل سطحي في الخيوط فقط و لكنه متضمن في تلوين الألياف المصبوغة، و يؤثر في درجه ظهوره انعكاس الأضواء و الظلال عليه" (حسن ٢٠١١، ٥٩٧).

اللون في المشغولة النسجية: ينتج التغيير اللوني في المشغولة النسجية كنتيجة للعديد من العوامل تسردها الباحثة في الأتي:

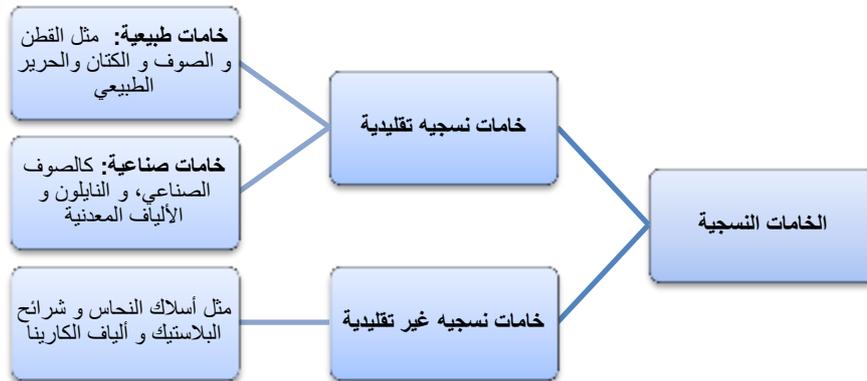
- **إختلاف ترتيب ألوان السدا و اللحمة:** و هو من العوامل الأساسية التي تؤدي إلي تنوع ألوان المشغولة النسجية،" و ذلك ناتج عن أماكنه استخدام مجموعات لونه متعدده أو لون واحد في السداء، و كذلك الحال بالنسبة لخيوط اللحمه و التي قد تتماثل ألوانها مع ألوان السداء أو تختلف عنها نهائياً" (زكريا ٢٠١٩، ٥).
- **تأثيرات ناتجة من خلال تنوع التراكيب النسجية و التقنيات:** يؤدي تنوع التراكيب المستخدم في المشغولة النسجية إلي إختلاف نسبه ظهور خيوط السداء و خيوط اللحمه و التي تعتمد أيضاً علي ترتيب الألوان المستخدم للخيوط، و ينتج عنه ظهور زخارف لونه دقيقه، كما يؤدي إلي ظهور درجات لونه متعدده.
- **تأثيرات ناتجة من خلال إختلاف نوع الخيوط و تخانتها:** يؤدي تنوع الخامات بما تنطوي عليه من خواص حسيه إلي لفت إنتباه المشاهد و جذبه للمشغولة النسجية، و يؤدي إختلاف نوع الخيوط و تخانتها إلي ظهور درجات ألوان متعدده تنتج عن طبيعه الخامه و قابليتها علي إستقبال الصبغات، و كذلك علي قدرتها علي عكس الضوء مما يكسب المشغولة صفه اللامعه أو إمتصاصها للضوء فتصبح المشغولة قائمه الألوان.
- **تأثيرات ناتجة من ملامس الخيوط:** تنتوع ملامس الخامات النسجية بشكل كبير فمنها الناعم والخشن و البارز والغائر، و يؤثر الملمس في المظهر المرئي للألوان فمثلا خامه الصوف الخشنه تتميز بوجود حراشيف تمتص الضوء و فيظهر اللون بشكل باهت، و علي العكس نجد أن خامه الحرير اللامعه تعكس الضوء و تجعل اللون يظهر بشكل لامع وقوي.

دور اللون التشكيلي في المشغولة النسجية:

- يكسب المشغولة معاني و أحاسيس متعدده تنتج عن دلالات الألوان المستخدمه فيها.
- يحدد كل العناصر والأشكال المستخدمه في تصميم المشغولة بشكل أوضح و يميزها.
- يخلق أشكال زخرفيه متعدده نتيجة تقاطع خيوط السداء مع خيوط اللحمات.
- التأكيد علي الشكل و إنفصاله عن الأرضيه.
- إنشاء حركه تقديريه في المشغولة.

الأثر السيكولوجي و دلالات الألوان: للألوان القدرة علي إحداث تأثيرات ذهنية و عاطفيه لدي الإنسان، فلها قدره علي إحداث مشاعر و أحاسيس مختلفه تبعاً لما لها من دلالات ومعاني ترجع لإرتباطها بالعادات و البيئه المحيطه بالإنسان، و نظراً لهذا الأثر المهم اعتمدت فكره العلاج بالفن علي إرتباط الألوان بعواطف الإنسان، و قدرتها علي إحداث تأثيرات نفسيه و جسديه، فعلي سبيل المثال وجد العلماء أن بعض الأفراد يزداد معدل ضربات القلب لديهم إذا ما تعرضوا للون الأحمر و هو ما يترتب عليه زياده الأدرينالين في الدم، و قسم العلماء الألوان من حيث الأثر النفسي إلي مجموعتين رئيسيتين و هما الألوان الباردة مثل الأزرق و الأخضر و البنفسجي و التي ترتبط بالهدوء و الراحة، فاللون الأزرق يعتبر لون مهدئ و يساعد في خفض ضغط الدم و التنفس فيساعد علي الإسترخاء، و يرمز للصحة و الصبر و السلام، أما اللون الأخضر فهو مريح يعمل علي تقليل أجهاد عضلات العين نظراً لأن شبكيه العين تركز عليه بشكل مباشر، و يرمز الي السلام و الانتعاش و التجدد، أما اللون البنفسجي فيعمل علي إثارة الإبداع فهو يشيع جو متوازن من السكون و التحفيز، و يخفف من التوتر و الضغوط. أما المجموعه الثانيه فهي مجموعه الألوان الدافئه و التي يندرج تحتها الألوان البرتقالي والأحمر والأصفر، و هي ألوان تخلق بيئه محفزه و مثيره، فاللون الأحمر هو أكثر الالوان إثارة و يشير للنشاط و الأثارة و العاطفه، و نظراً لإرتباط اللون الاحمر بالدم فهو مثير للأعصاب، و اللون الأصفر يرتبط بالشمس والضوء و يحمل معاني إيجابيه كالنشاط و الصحة و الإنتعاش و البهجه، و يحمل أيضاً معاني سلبيه كالغيره و الشيوخه و المرض، أما اللون البرتقالي فهو لون اللهب و النار و المغامرة، و يرمز الي النجاح و الطاقه و يعتقد العلماء ان له أثر فسيولوجي في تسهيل عمليه الهضم. أما الالوان المحايده مثل الابيض و الاسود و الرمادي فأيضاً لها دلالات و معاني، فالأسود يشير للذكاء و السلطه و القدره و الشر و الحداد، و اللون الابيض يشير إلي البراءه و النظافه و النقاء، أما اللون الرمادي فيدل علي العمليه و الحياديه.

٢- الخامات: الخامات هي الوسيط الذي يستخدمه الفنان النساج في التعبير عن فكره، و لها دور ملموس في إظهار مهارات الفنان التقنيه، " و مع التغير المصاحب للعصر، تحرر النسيج من خاماته التقليديه و أنطلق إلي عالم التجريب بخامات عديده، وأصبحت الخامه من مصادر الهام الفنان بل أنه قد بيني مشغولته النسيجه علي أساس الخامه، و يترجم من خلالها أحاسيسه و أفكاره " (سميه عبد المجيد ٢٠١٦، ٢٥٧)، و قد توسعت خيارات النساج من حيث الخامات في العصر الحديث فأضاف علي الخامات التقليديه المألوفه كخيوط الصوف و الحرير و القطن و العديد من الخامات متعددده الملامس، و لكل خامه خواصها الجماليه و الحسيه مثل اللون و الملمس و طرق التشكيل الخاصه بها التي يستند إليها النساج عند البدء في تنفيذ مشغولته، و تشكل الخامات عامل جذب قوي في المشغوله النسيجه لما لها من خواص مرئيه تعمل علي لفت إنتباه المشاهد، و يمكن أن تقسم الخامات في المشغوله النسيجه تبعاً للشكل التالي:



شكل (١) أنواع الخامات النسيجه

٣- **التراكيب و التقنيات النسجية:** أن الإختلافات المورفولوجية التي تظهر علي سطح المشغولة النسجية ترجع في الأساس إلي التراكيب والتقنيات النسجية التي تميز المشغولة النسجية عن أي من مجالات الفن، و التقنية هي وسيط الفنان التشكيلي الذي يعكس من خلاله مهاراته وخبراته وأفكاره لإنتاج مشغولة تعتمد علي التقنيه كمصدر لإنتاج منسوجه معاصره أم تعكس مضمون تعبيرى، و قد أستخدمت الباحثة العديد من التراكيب والتقنيات النسجية في تجربته البحث و التي كان لها أثراً في الإختلافات المورفولوجية للمشغولة النسجية نستعرضها في الآتي:

أ- **التراكيب النسجية البسيطة:** و هي التراكيب النسجية التي يتقاطع فيها خيوط السداء الطولية مع خيوط اللحامات العرضية بشكل عمودي تبعاً لإسلوب تعاشق يرتبط بنوع التركيب، " و تشمل **التركيب النسجي الساده** و مشتقاته (الممتد من اللحمه، الممتد من السداء، و الممتد من كلا الإتجاهين)، و يتميز سطح المشغولة المورفولوجي بالإنتظام عند استخدام خيوط متساويه التخانه لكل من السداء و اللحمه، كما يظهر تأثيرات متنوعه إذا تعددت ألوان و تخانات الخيوط المستخدمه، كما يمكن أن ينتج تضييعات افقيه إذا إستخدم التركيب النسجي الساده الممتد من اللحمه عن طريق أمرار خيوط اللحامات فوق سدائين فأكثر، و تضييعات رأسية إذا استخدم التركيب النسجي الساده الممتد من السداء عن طريق أمرار خيوط السداء فوق لحمتين أو أكثر" (حسين ٢٠٠٧، ٢٨). كما تشمل أيضاً **التراكيب النسجية المبرديه** بمشتقاتها و يتميز هذا التركيب بظهور خط مائل بزوايه ٤٥ درجة بعرض المنسوجه، أما المبرد الممتد من اللحمه فيكون الخط المبردي مائل بزاوره أقل من ٤٥ درجة، و إذا إستخدم التركيب المبردي الممتد من السداء فإن زاويه ميل الخط المبردي تكون بزوايه أكبر من ٤٥ درجة، كما يمكن ظهور خطين مائلين أو أكثر بسمكين مختلفين عند تطبيق المبرد غير المنتظم، و يمكن ظهور خط منكسر ينتج عن المبرد المنعكس، "أما **الأطلس** فهو من التراكيب النسجية البسيطة و التي تعطي مظهر لامع و أملس ينتج عن تشيف خيوط السداء أو اللحامات و قله انكسارات الضوء، و يتميز بتقاطع كل خيط من خيوط السداء مره واحده مع كل لحمه في التكرار، و ابسط أنواعه هو اطلس ٥" (سلامه ٢٠١٨، ١٧٨).

ب- **التقنيات الوبرية:** هي تقنيات تعطي تأثيرات زخرفيه و تتم عن طريق تعاشقات تنفذ يدوياً، و تنقسم إلي **وبره مقطوعه** و التي ينتج عنه ملمس بارز علي سطح المشغولة، و تتنوع التأثيرات الملمسيه بين وبره خشنه و وبره ناعمه، و طويله و قصيره، و متباعده و كثيفه، و تنقسم الوبره إلي وبره ناتجه من العقد مثل عقده جورس و عقده سينا، و النوع الثاني هو **الوبرة غير المقطوعه** و يندرج تحتها **العراوي المسحوبه** التي ينتج عنها شكل حلقات متجاوره تختلف كثافتها حسب ظهورها فوق خيوط السداء، فإذا كانت العروه متقاربه زادت الكثافه، أما إذا كانت العراوي متباعده فتكون الكثافه قليله، و يمكن أن تعطي مظهر مبروم بالكثافه اللحمه و جدلها حول بعضها البعض، و هي تضيف تأثيرات ملمسيه متنوعه للمنسوجه، و يندرج تحتها أيضاً **العراوي المتسلسله** و التي تعطي مظهر مميز تتداخل فيه العراوي بشكل يشبه السلسله و تعطي تداخلات لونية ناتجه عن تشابك العراوي.

ج- **التقنيات الزخرفيه:** " تستخدم هذا التقنيات في الحصول علي ملامس متنوعه في المنسوجه، و للحصول عليها نستخدم كلا من خيوط السداء الراسيه و خيوط اللحمه العرضيه بحركات محدده بنظام معين تنتج علي سطح المنسوجه ملامس و زخارف متنوعه" (إسحق ٢٠١٧، ٦٤)، و قد استخدمت الباحثة العديد من التقنيات الزخرفيه في تجربته البحث توجزها في الآتي:

- أسلوب إتفاف اللحمه حول خيوط السداء: و ينفذ بلف خيوط اللحمه حول فتله سداء واحده أو تنسج بالنسيج الساده ١/١ حول فتلتين سداء أو أكثر فتعطي شرائط منسوجه بينها شقوق طوليه.
- اللحمه الحره: و فيها تنسج اللحامات بالنسيج الساده ١/١ و تتحرك بحريه علي هيئه موجات تحصر بينها فراغات تظهر فيها خيوط السداء.

- جميع فتل السداء في حزم: و تترك فيه بعض الأجزاء من السداء بدون نسج و تجمع بربط كل فتلتين أو أكثر معاً، و تعطي أشكال فراغية متنوعه لسطح المنسوجه.
- الشبيكه: ينتج عنها فراغات منتظمه علي المسطح النسجي، و تنفذ عن طريق تحريك فتله السداء فوق الفتله المجاوره لها فيتقاطعا و يمرر بينهما خيط لحمه يبدأ من أول المنسوجه إلي آخرها.
- السوماك: يشبه المظهر السطحي للسوماك من حيث تأثيراته الملمسيه غرز التطريز، فهو يتميز بلمس بارز مجدول، و يوجد منه العديد من الأنواع منها السوماك الفردي و السوماك الافقي و السوماك المزدوج و السوماك الجريجي.

د- الأساليب النسجية: هي استخدام أي من التراكيب النسجية أو التقنيات الزخرفيه او الوبريه بطريقه معينه لإنتاج مشغوله نسجيه، و يوجد العديد من الأساليب النسجيه منها أسلوب اللحامات غير الممتده، و النسيج المزدوج، و أسلوب السداء الزائد، و أسلوب الإيكات أو طباعه السداء، و أسلوب التسديه في اتجاهات متعدده، و ما تم استخدامه في هذا البحث هو أسلوب اللحامات غير الممتده، " و هو من أكثر الأساليب الفنيه التي يستطيع النسيج إحداث قيم جمالية بها، حيث أنه يساعد الفنان في تحقيق لوحات نسجيه تماثل اللوحات التصويريه من حيث تحقيق الظل و النور و الحركه الإيهاميه و قواعد المنظور و البعد الثالث الإيهامي والتأكيد علي القيم التعبيريّه" (حسين ٢٠٠٧، ٣٧)، و تتميز اللحامات الغير ممتده بإمكانيه تنفيذ مساحات لونيّه مختلفه في المنسوجه الواحده حيث أن اللحمه لا تمتد بعرض المنسوج إلا أنها تظهر في المساحات المخصصه لها فقط، و يتم تنفيذه بالتركيب النسجي الساده ١/١.

المحور الثاني: تقدير الذات:

تقدير الذات: كما أشرنا سابقاً أن تقدير الذات هو تقييم الشخص لنفسه و إحساسه بالكفاءه و القيمه و الإستحقاق، و هي من سمات الشخصيه المستمرة، و هو ثقته بنفسه و احترامه لها و رضاه عنها و إعترازه برأيه و شعوره بالنديه للأخرين، كما تعرف أيضا علي أنها إنطباع الفرد عن كفيته رؤيه الأخرين له و رأيهم فيه، و تقدير الذات الصحي يتكون من عاملين أساسيين هما شعور الفرد بقيمته و أهميته و مكانته بين المحيطين به و الذين ينشأ بينهم، و العامل الثاني هو الشعور بالكفاءه و إعتقاد الفرد بأنه يستطيع القيام بالمهام المطلوبه منه علي أكمل وجه، و يعد تقدير الذات ناتج إجتماعياً يتبلور منذ الطفولة تدريجياً.

اهميه تقدير الذات: " تكمن أهميه تقدير الذات في قدرتها علي تحقيق أهداف الفرد إذا كانت مرتفعه، و بالتالي فهي تؤثر علي جميع مناحي حياه الفرد سواء بالإيجاب أو السلب" (نصار ٢٠١٩، ٩٣)، فإذا كان الفرد يتميز بتقدير لذاته مرتفع فإنه يصبح قادر علي تحقيق أهدافه بشكل مرضي له و للمجتمع، أما إذا كان الفرد ذو تقدير ذات منخفض فإن هذا سيعيقه عن تحقيق أهدافه و يشعر بعدم القدره و إنعدام الكفاءه و يعزف عن المبادره و المشاركه في أي شئ.

تصنيف تقدير الذات: و يصنف العلماء تقدير الذات إلي ما يلي:

١. "تقدير الذات الأكاديمي: و هي تصنيف الفرد لنفسه علي المستوي الأكاديمي بشكل عام أم في ماده محدده، و يتضمن مدي تفوقه و أدائه لما هو متطلب منه و تغلبه علي المشكلات التي تواجهه، و مقارنة نفسه بأقرانه.
٢. تقدير الذات الشخصي: و هو شعور الفرد بقيمته و جدارته و كفاءته كإنسان دون أي اعتبار للغير، و تنعكس علي شعوره بالتفاؤل و الثقة في قدراته و ذاته" (محمد ٢٠٢٠، ٣٣١).
٣. "تقدير الذات الإجتماعي: و يقصد به تقدير الفرد لذاته و كفاءته في إطار علاقته بالغير و مجتمعه المحيط، و أيضاً قدرته علي إقامة علاقات مع الغير و تنميتها.

٤. تقدير الذات الجسمي: و يقصد بها تقدير ورضا الفرد علي مظهره الخارجي وهينته من وجهه نظره و نظر المجتمع المحيط، بالإضافة إلي شعوره بالصحة النفسيه و الجسمانيه" (السيد ٢٠١٨، ٢٢).
٥. تقدير الذات الأسري: و يقصد به مدي الرعايه والحب والإحترام الذي يحظي به الفرد من أفراد أسرته و بالأخص والديه، كما يعكس إحساسه بأهميته و قيمته بين أفراد أسرته.

تطور تقدير الذات: إن تقدير الذات بعد سمه متغيره تخضع للمؤثرات الداخليه أو الخارجييه، و بالتالي يمكن تعزيزها وتطويرها، و تبدأ مع الطفل منذ الصغر عند تقويمه لكل خبره تمر عليه و ما اذا كانت تسهل أو تعيق تقديره لذاته، " و يبدأ الطفل عند ولادته بادراك الخبرات سواء الجسميه الداخليه أم المثيرات الخارجية و لا يميز بينها، فالطفل في مراحلها الأولى لا يوجد له ذات و لكن يوجد فقط مجال إدراكي، ثم يبدأ الطفل تدريجيا في التمييز بين نفسه و العالم الخارجي و يصاحب هذا التمييز و التقويم ملاحظات للفرد عن ذاته و كيفية رؤيه الآخرين له، و علي هذا النحو فإن إدراكه لذاته في هذه المرحله مكتسب و يتوقف علي تفاعل الفرد مع البيئه المحيطه به و تقبله بين المحيطين" (محمد ٢٠٢٠، ٣٣٠)، و هو بذلك يتوقف علي قبول الأفراد المحيطين له و مدي أهتمامهم به، و أيضاً تاريخه في النجاح أم الفشل في مواقف الحياه المختلفه.

و يأخذ تطور تقدير الذات في التغير و التفاعل مع العوامل المؤثره فيه عبر مراحل الفرد العمريه المختلفه في ثلاث مراحل أساسيه و هي الطفوله و المراهقه و عند البالغين، و ما يعنينا في هذا البحث هو مرحله المراهقه حيث أن طلاب الفرقة الأولى (عينه البحث) غالباً ما ينتمو إلي هذه المرحله حيث تقع أعمارهم بين ١٨-١٩ عام.

تقدير الذات عند المراهق: تعد مرحله المراهقه من أعقد المراحل العمريه التي يمر بها الإنسان و تؤثر في تقديره لذاته، فهي مرحله إنتقاليه بين مرحله الطفوله و مرحله الرشد و تتميز بالإنفعاليه و الإندفاع و المزاجيه و أحيانا الميل للعزله، و يتميز تقدير الذات في هذه المرحله بالتالي:

- "أن المراهق الذي لديه تقدير للذات مرتفع يستطيع تحديد أهدافه و يرتقي لمستوي أعلي، أما المراهق صاحب تقدير الذات المنخفض يكون متخبط كثير العند و فاقد للهويه.
- تتدخل بعض العوامل الأخرى المصاحبه لمرحله المراهقه في تحديد تقدير المراهق لذاته مثل العوامل الفسيولوجيا و العاطفيه" (نصار ٢٠١٩، ١٢).
- يتأثر تقدير الذات بجنس المراهق، فالذكور لديهم تقدير ذات مرتفع عن الأناث.
- يتأثر تقدير المراهق لذاته بعلاقته بالجنس الأخر.
- يظل مستوي تقدير المراهق لذاته مرتبط بصورته التي يستشرفها من والديه.

العوامل المؤثره في تقدير الذات: تنحصر العوامل المؤثره في تقدير الذات إلي عاملين أساسيين و هما العامل الشخصي و البيئي:

- أ- العامل الشخصي: و يحتوي علي مجموعه عوامل تتعلق بالفرد نفسه و هي صورته الفرد عن نفسه لما لها من أثر في تصور الفرد عن خصائصه و أمكانياته و رأي الآخرين فيه، و تلعب الخصائص الجسميه أيضاً دورا مهم في تحديد تقدير ذات الفرد فهي تؤثر في صورته الفرد و مفهومه لذاته كما يتأثر بالمعايير الاجتماعيه، و أيضا يتأثر تقدير الذات بقدرات الفرد العقليه مثل ذكاءه، كما تؤثر أيضاً المدرسه في تقدير الذات علي اعتبار انها المكان الذي يتم فيه تقييم قدرات الفرد وكفاءته.
- ب- العامل البيئي: و ينقسم إلي عاملين العامل الأسري الذي يؤدي فيه الوالدين الدور الأساسي في تنشئه أطفال متزنين من خلال توجيههم و رعايتهم ، أما العامل الثاني فهو دور الفرد الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعيه السليمه التي تؤدي إلي زياده تقدير الفرد لذاته.

نظريات قياس تقدير الذات: حظي مفهوم تقدير الذات بأهتمام بالغ من قبل الباحثين لما له من ارتباط بالكفاءة الأكاديمية و الذاتيه كما يرتبط إنخفاضه بالميل للإكتئاب والعزله، و توجد العديد من النظريات التي تناولت تفسير تقدير الذات و وضع مقاييس لقياسها و لكن الباحثه سنكتفي بإستعراض و إستخدام مقياس نظريه روزنبرج الاكثر إستخداماً في البحوث العليمه نظراً لإهتمامها بدراسه تقدير الذات لدي المراهقين (عينه البحث) و محاولته تنميته و دراسته في إطار المعايير الإجتماعيه في وسطه المحيط به، و قد أتمد علي مفهوم الإتجاه حيث أنه الأداة التي تربط بين الأحداث والسلوكيات السابقه واللاحقه، و ظهر مقياس روزنبرج لقياس تقدير الذات في كتابه " المجتمع و إحترام الذات للمراهق" عام ١٩٦٥، و قامت بترجمته إلي العربية ممدوحه سلامه عام ١٩٩١، "و يتكون مقياس روزنبرج من عشر مفردات تقيس قيمه الشخص و رضاه عن نفسه، و تصاغ نصف المفردات بصيغه إيجابيه بينما النصف الأخر يصاغ بشكل سلبي، و تقيم كل مفرده مصاغه بشكل إيجابي بدرجه تتراوح من ٠ إلي ٣، و يعني الصفر أرفض بشده، و الدرجه ١ تعني أرفض، بينما الدرجه ٢ تعني أوافق و الدرجه ٣ تعني أوافق بشده" (عشماوي ٢٠١٨، ٢٣٧)، أما تقييم المفردات السلبيه فيكون بشكل معاكس، و يقع تقدير الذات الصحي في الدرجات بين ٢٥/١٥.

مستويات تقدير الذات: تنقسم مستويات تقدير الذات إلي ثلاث مستويات لكل منها صفات تميزها، و تشمل هذه المستويات تقدير الذاتال مرتفع، تقدير الذات المتوسط، و تقدير الذات المنخفض.

تقدير الذات المرتفع: عند إرتفاع تقدير الذات عند الفرد يشعر بالرضي والتسامح وإحترام الذات، و يتمتع أصحاب هذه الفئه بعدة صفات منها " أنهم يتقون بأرائهم و أفكارهم، كما أن لديهم قدر من الشجاعه و التحدي، و لديهم القدره علي مواجهه المشكلات، و يميلون إلي تكوين علاقات إجتماعيه صحيه، بالإضافة إلي أنهم يشعرون بإحترام الذات و يشعرون بقيمتهم، و يتميزون أيضاً بأنهم أقل عرضه للأمراض النفسيه" (الحربي ٢٠١٢، ٥٦).

تقدير الذات المتوسط: و هو تقدير يقع بين التقدير المرتفع و المنخفض، فيتميز بصفات متوسطه بين صفات المجموعتين المرتفعه و المنخفضه.

تقدير الذات المنخفض: و يتصف أصحاب هذه الفئه بالتناقد والإنهزاميه في الأفكار، و يميل إلي العزله و عدم تكوين علاقات إجتماعيه ناجحه مع مجتمعه المحيط، و يهتم بشده برأي الأخرين فيه ، و يشعر بعدم الكفاءه والثقه، "و دائماً ما يركزون علي عيوبهم وصفاتهم السيئه ويعتقدون بأنهم فاشلون، و هم غير قادرين علي إتخاذ أي قرارات و لا يستطيعون مواجهه المشكلات و تغلب عليهم الأفكار السلبيه، هذا بالإضافة إلي أنهم يشعرون بأنهم غير مرغوب فيهم و يتعاملو مع المجتمع بإسلوب غير واقعي" (عبدالرحمن ٢٠١٩، ١٠) . و ينتج عن تقدير الذات المنخفض بعض المشكلات النفسيه مثل إحترار النفس، و الهوس بالكمال و كراهيه الإنسان لمظهره الخارجي، و الحساسيه المفرطه، و الشعور المستمر بالخوف و القلق، و السعي الدائم لإرضاء الأخرين.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

تقوم الباحثه بإجراء تجربه البحث علي الطلاب و تهدف تجربه البحث إلي الأتي:

الهدف الوجداني: الإستفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجيه للتغلب علي مشكله تدني تقدير الذات لدي الطلاب المبتدئين.

الهدف المهاري: إثراء المشغولات النسجيه بالإفاده من مورفولوجيا المشغوله النسجيه.

عينه البحث: تحددت عينه البحث في ١٧ طالب من الفرقة الأولى (المبتدئين) قسم التربية الفنية كليه التربية النوعية- جامعه طنطا، و طبقت تجربته في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ بواقع سكشن واحد إسبوعيا لمدة ٤ ساعات، لمدة فصل دراسي واحد.

التصميم التجريبي: تقوم تجربته البحثية علي نظام المجموعه الواحده مع قياس تقدير الذات قبل و بعد تطبيق المتغير البحثي لقياس صحه الفرض الأول، و أيضاً تقييم الأعمال الفنية ناتج تجربته بعد تطبيق المتغير البحثي لقياس صحه الفرض الثاني، و طبق البحث من خلال إجراء الباحثه لتجربه البحث علي عينه الطلاب من خلال عدد من اللقاءات التدريسيه و ورش العمل المتتاليه داخل قسم التربية الفنية و اتبعت الباحثه عدده طرق للتدريس تبعاً لكل لقاء و موقف تعليمي و منها البيان العملي و المناقشه و الحوار و حل المشكلات.

الخامات و الأدوات: نفذت تجربته علي نول البرواز بمساحه ٤٠*٥٠، و استخدمت مجموعه متنوعه من الخامات النسيجه و غير النسيجه مثل خيوط الصوف و الكوتونبارليه و القطن التركي و شرائح البلاستيك و شرائط الساتان و الأقمشه و الانابيب البلاستيك و غيرهم.

إختيار التصميم: إختارت الباحثه تصميم واحد لكل الطلاب، و راعت عند إختياره أن يكون متناسب مع مرحله المبتدئه للطلاب، و ان يكون مثير للخيال ليسهل علي الطالب إختيار الخامات و التقنيات و الألوان المناسبه لكل مساحه في التصميم.

أدوات القياس: ١- مقياس روزنبرج لتقدير الذات (يطبق قبل و بعد تجربه). و قد تم التأكد من الثبات الداخلي للمقياس بحساب معامل الثبات الفا كرونباخ علي درج علي عينه التجربه، و قد تبين أن معامل الثبات مرضي و يدل علي دقه المقياس و إتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن مستوي تقدير الذات لافراد عينه، و لتقدير صدق المقياس قامت الباحثه بعرض المقياس علي مجموعه من المحكمين من أعضاء هيئه التدريس، لمعرفة آرائهم في مدى مناسبه و سلامه بنود المقياس، و ذلك للإطمئنان إلي صدق المقياس.

٢- بطاقه تقييم المشغولات النسيجه. أعدت الباحثه بطاقه لتقييم المشغولات النسيجه و تم تصويب عباراتها من خلال اساتذه محكمين، كما تم قياس صدقها لمعرفة قدره البطاقه علي قياس ما وضعت له و للتحقق من صدق الإستبيان من خلال مجموعه من المحكمين من أساتذه النسيج للحكم علي مدى صلاحية صياغه العبارات و كفاءتها للحكم علي المشغولات، كما تم قياس الثبات عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ.

الخطوات الإجرائيه لتطبيق التجربه: قامت الباحثه بتطبيق تجربته البحث من خلال عدده لقاءات كالاتي:

- ١- قامت الباحثه بتطبيق مقياس تقدير الذات القبلي للطلاب.
- ٢- قامت الباحثه بشرح مفهوم النسيج و ما هي العناصر الأساسيه التي يتم من خلالها تحقيق قيمه جماليه و فينه في المشغوله النسيجه.
- ٣- توضيح المتغيرات المرتبطه بإنتاج مشغوله نسيجه (التصميم، الخامات، التراكيب و التقنيات، الأدوات، الوظيفه)، و قامت الباحثه بتوجيه الطلاب إلي أهميه المتغيرات المورفولوجيه في المشغوله و هي الألوان و الخامات و التراكيب النسيجه و التقنيات.
- ٤- قامت الباحثه بتوضيح التراكيب و التقنيات النسيجه و عرضت بعض النماذج لها ثم طلبت من الطلاب التجريب و تنفيذها في مساحات مصغره.

- ٥- تم توزيع تصميم موحد علي الطلاب، و طلبت الباحثة من كل فرد من افراد العينه تحديد الخامات و الألوان و التقنيات الملائمه له.
- ٦- يتم تنفيذ المشغوله ثم إجراء التشطيبات و اللمسات النهائيه لها.
- ٧- يتم تطبيق القياس البعدي لمقياس تقدير الذات.

تحليل نتائج البحث:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول و الذي ينص علي أنه" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينه البحث في مقياس تقدير الذات لدي طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية قبل و بعد تطبيق تجربة البحث لصالح التطبيق البعدي" قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الحد الأعلى و الحد الأدنى لمقياس روزنبرج لتقدير الذات قبل و بعد تطبيق تجربته البحث و توضحها الباحثة في الجدول (١)، و يتضح من نتائج الجدول تحسن واضح في درجات تقدير الذات للقياس البعدي عن ما كان في القياس القبلي مما يشير إلي أهميه دور المتغيرات المورفولوجيه للمشغوله النسجيه في تعزيز تقدير الذات، و ترجع الباحثة هذا التحسن إلي أن بعض الطلاب البتدئين ليس لديهم اي خبره مسبقه بالنسيج اليدوي و بالتالي فهم يشعرون بتدني قدراتهم و صعوبه تعلم هذا الفن، بالإضافة إلي أن المتغيرات المرتبطه بفن النسيج عديده و متنوعه و يشعر الطالب أنه لا يستطيع إستيعابها و توظيفها في مشغوله واحده، أما عند تحديد بعض المتغيرات فلا يستطيع الطالب أن يرجع خوفه إلي صعوبه تنفيذ التصميم مما يعطي للطالب ثقه و تقدير أعلى لذاته و عدم الخوف من الفشل، كما أنه يركز علي إحساسه بالخامه و تخيل أمكانياتها التشكيليه و كيفيه تنفيذ التراكيب و التقنيات النسجيه بها.

القياس	عدد العينه	المتوسط	الانحراف المعياري	أدني درج	أعلي درجه
القبلي	١٩	6.263158	7.018439	٢	١٠
البعدي	١٩	17.78947	3.705536	١١	٢٥

جدول (١) المتوسطات والانحراف المعياري والحدين الأدنى والأعلى لمقياس تقدير الذات

الأسئله	أوافق بشده	أوافق	لا اوافق	لا أوافق بشده
(١) أنا أستحق نفس التقدير والتقدير مثل الآخرين				
(٢) لدي صفات إيجابية				
(٣) أعتقد عادة أنني فاشل				
(٤) يمكنني أن أفعل أشياء مثل الآخرين				
(٥) لا توجد أشياء في حياتي أفخر بها				

				٦) أنا إيجابي مع نفسي
				٧) أنا سعيد ومرتاح لما أنا عليه
				٨) أتمنى أن أحترم نفسي أكثر
				٩) أحياناً أشعر بعدم جدوى
				١٠) أميل إلى الاعتقاد بأنني عديم الفائدة

جدول (٢) مقياس روزنبرج لتقدير الذات

٢- للتحقق من صحة الفرض الثاني و الذي ينص علي أنه" يمكن الإفاده من المتغيرات المورفولوجيه لإبتكار مشغوله نسجيه مستحدثه" تقييم أعمال التجربة من خلال أداء قياس المشغولات النسجيه، ممثله في بطاقه تحكيم من خمس إستجابات تدل علي درجه الموافقه بحيث يكون أدناها هو الرقم ١ و أعلاها هو الرقم ٥، و قد قام الساده المحكمين بإبداء آرائهم من خلال البطاقه .

تقدير المحكمين					محاور التقييم
٥	٤	٣	٢	١	
					إثراء المشغوله النسجيه نتيجة إستخدام خامات متنوعه.
					إثراء المشغوله النسجيه نتيجة إستخدام تراكيب و تقنيات متنوعه.
					القيم و العلاقات اللونيه في المشغوله النسجيه.

جدول (٣) بطاقه تقييم ناتج التجربة البحثيه

رقم المشغوله	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
درجه الإستبيان	١٤	١٤	١٢	١٣	١٤,٥	١٣	١٤	١٢	١٣	١٥	١٤	١٢	١٣	١٣,٥	١٤,٥	١٦	١٧
النسبة المئويه %	٩٣	٩٣	٨٠	٨٧	٩٧	٨٧	٩٣	٨٠	٨٧	١٠٠	٩٣	٨٠	٨٧	٩٠	٩٧	٩٧	١٠٠

جدول(٤) الدرجات و النسب المئويه لدرجات المحكمين للمشغولات النسجيه

تشير نتائج الوصف الإحصائي للمتوسط الحسابي في الجدول السابق إلي ترتيب المشغولات من حيث الأفضليه كالآتي:

- ١- جاءت المشغوله رقم ١٠,١٧ في المركز الأول بينما حصلت المشغوله رقم ٣,٨,١٢ علي المركز الأخير.
- ٢- حصلت المشغولات رقم ١٥,١٤,٢,٧,١١,٥,١٦ علي المراكز التسعه الأوتل بالتتالي.
- ٣- المشغولات التي حصلت علي أعلى متوسط حسابي قد حققت أهداف البحث.

محاور و بنود البطاقة	الدرجة	النسبة المئوية	ترتيب المحاور
إثراء المشغولة النسيجية نتيجة إستخدام خامات متنوعه	٧٨,٥	%٩٢	الثاني
إثراء المشغولة النسيجية نتيجة استخدام تراكييب وتقنيات متنوعه	٧٩	%٩٣	الاول
القيم و العلاقات اللونيه في المشغولة النسيجيه.	٧٢,٥	%٨٥	الثالث

جدول (٥) الدرجات و النسبه المئوية لكل بند من بنود البطاقه

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

- ١- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الأول لجميع الأعمال (٧٨,٥) بنسبه مئويه (٩٢%) و يشير إلي وجود دلالة إحصائيه لكل الأعمال.
- ٢- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثاني لجميع الأعمال (٧٩) بنسبه مئويه (٩٣%) و يشير إلي وجود دلالة إحصائيه لكل الأعمال.
- ٣- مجموع تقديرات المحكمين للمحور الثالث لجميع الأعمال (٧٢,٥) بنسبه مئويه (٨٥%) و يشير إلي وجود دلالة إحصائيه لكل الأعمال.

تحليل المشغولات النسيجيه:

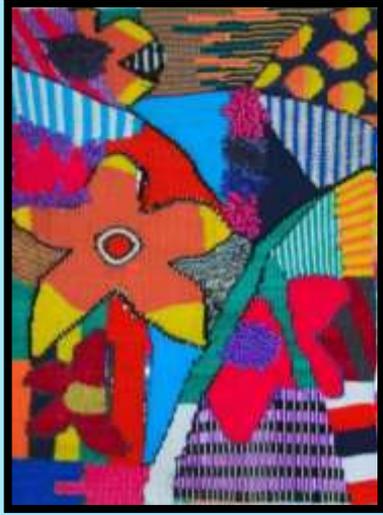
- المشغولة النسيجيه رقم(١): أستخدم في هذه المشغولة خامات الصوف الصناعي و القطن التركي، و نفذت بأسلوب التابستري و العراوي المبرومه وتقنيات زخرفيه والنسيج الساده ١/١.
- المشغولة النسيجيه رقم(٢): إستخدم فيها خامات القطن الملون بدرجاته و شرائط الساتان و نفذت بالتركيب النسيجي الساده ١/١، و الساده الممتد من اللحمه ٣/٣، و التابستري و العراوي المبرومه.
- المشغولة النسيجيه رقم(٣): إستخدم فيها خامه القطن، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، التابستري، و المبرد المنعكس.
- المشغولة النسيجيه رقم(٤): أستخدم فيها خامات الصوف الصناعي و القطن، و شرائط الستان بسمكين مختلفين و أنابيب بلاستيكيه، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و عقدة السجاده، اللحمه الحره، وتقنية العراوي، و تجميع خيوط السداء في حزم.
- المشغولة النسيجيه رقم(٥): أستخدم فيها خامات الصوف و الكوتونبارليه و القماش الجوخ و شرائط الستان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و التابستري، و عقدة السجاد، و العراوي المبرومه و اللحمه الحره و إلتفاف خيوط اللحمه حول السداء.
- المشغولة النسيجيه رقم(٦): أستخدم فيها خيوط الصوف الصناعي والقطن، و نفذت بالتركيب النسيجي الساده ١/١، تقنيه العراوي، التابستري، السوماك و المبرد المنعكس و عقدة السجاد و المبرد المنتظم.
- المشغولة النسيجيه رقم(٧): أستخدم فيها خيوط الصوف و الكوتونبارليه و شرائط الساتان و شرائح من القماش، و نفذت بالتراكيب النسيجيه الساده ١/١، المبرد و المبرد المنعكس، و أسلوب التابستري، العراوي و عقدة السجاد بإستخدام شرائط الأقمشه، و السوماك.
- المشغولة النسيجيه رقم(٨): أستخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و الكوتونبارليه و شرائط الساتان، و نفذت بأستخدام النسيج الساده ١/١، و التابستري و السوماك بالخيوط و بشرائط الساتان و العراوي المبرومه ، و عقدة السجاد.
- المشغولة النسيجيه رقم(٩): أستخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف و القطن و شرائط الستان، و نفذت بالتركيب النسيجي الساده ١/١ و النسيج الساده الممتد من اللحمه ٣/٣، و المبرد، و العراوي المبرومه و السوماك و ألتفاف خيوط اللحمه حول السداء و التقنيات الزخرفيه.

- المشغولة النسجية رقم (١٠): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائح من البلاستيك، ونفذت بالنسيج الساده ١/١، و النسيج الساده الممتد من اللحمه ٢/٢، و المبرد المنعكس، و التابستري، و اللحامات الحره، و لف خيوط اللحمه حول السداء، و العراوي المبرومه، و عقدة السجاد.
- المشغولة النسجية رقم (١١): استخدم في هذه المشغولة خامات الصوف الصناعي و القطن و شرائح الساتان و الخرز، و انابيب بلاستيك، و نفذت بالتركيب النسجي الساده ١/١، و الساده الممتد من اللحمه ٣/٣، و المبرد ٤/٣، و التابستري، و العراوي المبرومه، و السوماك.
- المشغولة النسجية رقم (١٢): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و شرائح البلاستيك و القطن، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و الساده الممتد من اللحمه ٢/٤، و التابستري، و لف خيوط اللحمه حول السداء.
- المشغولة النسجية رقم (١٣): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائح الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و النسيج الساده الممتد من اللحمه ١/٤، و المبرد المنتظم ٤/٣، و السوماك و لف خيوط اللحمه حول خيوط السداء.
- المشغولة النسجية رقم (١٤): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائح الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و المبرد ٣/٣، و التابستري، و عقدة السجاد.
- المشغولة النسجية رقم (١٥): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائح الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و التابستري، و السوماك، و تقنية العراوي و عقدة السجاد.
- المشغولة النسجية رقم (١٦): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و شرائح الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و عقدة السجاد.
- المشغولة النسجية رقم (١٧): استخدم في هذه المشغولة خيوط الصوف الصناعي و القطن و شرائح الساتان، و نفذت بالنسيج الساده ١/١، و المبرد المنعكس، و التابستري، و السوماك، و تقنية العراوي و عقده السجاد، و لف خيوط اللحمه حول السداء، و اللحمه الحره.

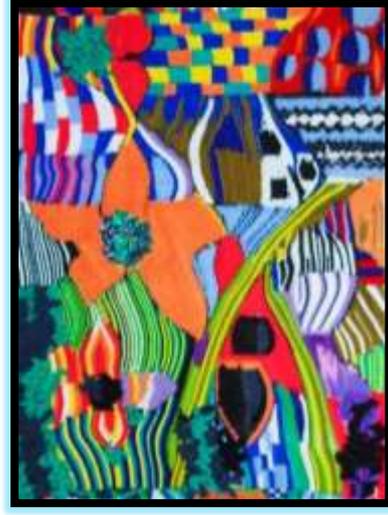
تعليق الباحثه علي نتائج تجربته:

لاحظت الباحثه ما يلي أثناء إجراء تجربته:

١. تقليل المتغيرات النسجية عن طريق إقصاء دور التصميم و الأدوات و الوظيفة و الإكتفاء بالمتغيرات المورفولوجيه أدي تقليل الخوف من الفشل و بالتالي زياده تقدير الطالب لذاته و لقدراته.
٢. توحيد عنصر التصميم أدي إلي عدم مقارنة الطالب بزملائه و التركيز علي الخامات و التقنيات و الألوان.
٣. زادت ثقه الطلاب المتميزين في كفاءتهم و انتجوا مشغولة نسجية ذات قيم تشكيليه و فنيه، بينما الطلاب متوسطي القدرات أستطاعو توظيف المتغيرات المورفولوجيه بشكل جيد.
٤. استطاع الطلاب تحديد التقنيه و الخامه المناسبه لمشغولاتهم النسجيه.
٥. عدم تشابه أي مشغولتين نظراً لزياده طلاقه الطلاب و توليدهم أفكار متنوعه.
٦. إتجه الطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض إلي دمج بعض المساحات اللويه لتكوين مساحات أكبر، بينما عمل أصحاب تقدير الذات المرتفع علي التأكيد علي التفاصيل الدقيقه في التصميم.
٧. عمد الطلاب الواثقين في قدراتهم إلي إضافه بعض الخامات غير التقليديه، بينما أكتفي الطلاب ذوي القدرات المنخفضه إلي الإكتفاء بتنفيذ مشغولاتهم بالخامات النسجيه.



المشغولة النسجية رقم (٢)



المشغولة النسجية رقم (١)



المشغولة النسجية رقم (٤)



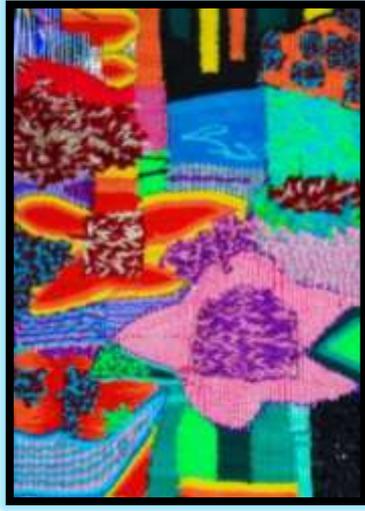
المشغولة النسجية رقم (٣)



المشغولة النسجية رقم (٦)



المشغولة النسجية رقم (٥)



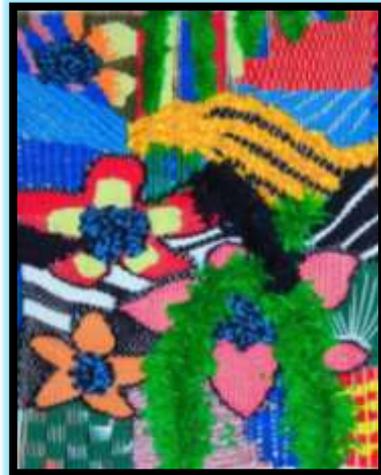
المشغولة النسجية رقم (٨)



المشغولة النسجية رقم (٧)



المشغولة النسجية رقم (١٠)



المشغولة النسجية رقم (٩)



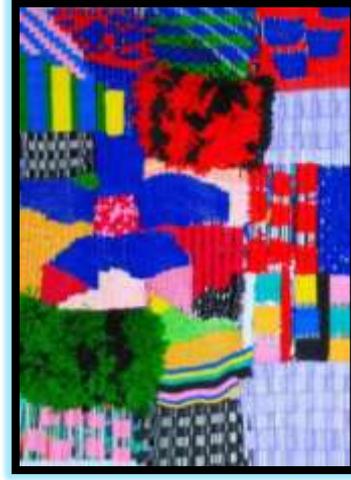
المشغولة النسجية رقم (١٢)



المشغولة النسجية رقم (١١)



المشغولة النسجية رقم (١٤)



المشغولة النسجية رقم (١٣)



المشغولة النسجية رقم (١٦)



المشغولة النسجية رقم (١٥)



نتائج البحث: أسفر البحث علي النتائج التاليه:

١. أدي إستخدام مورفولوجيا المشغوله النسجيه إلي التغلب علي مشكله تدني تقدير الذات المرتبطه بتدريس ماده النسجيات للفرقه الأولي.
٢. أمكن إثراء المشغوله النسجيه بالإفاده من المتغيرات المورفولوجيه للمشغوله النسجيه.
٣. طرح مدخل تجريبي لتدريس النسيج اليدوي بالإفاده من المتغيرات الشكلييه للطلاب المبتدئين.
٤. زياده إحساس الطلاب بالخامات و التقنيات النسجيه و الألوان و إمكانيه التعامل معها بسهولة.
٥. أوضح البحث إمكانيه تنفيذ نفس التصميم بمتغيرات مورفولوجيه متعدده.

التوصيات: توصح الباحثه بالتالي:

٦. يوصي البحث بالتمعن في المشكلات التي تواجه طلاب الفن و خاصه المتبدئين و محاوله إيجاد حلول لها.
٧. يؤكد البحث علي دراسه الخامات المتعدده ، و الوقوف علي كل ما هو جديد، والإفاده من الأمكانيات التشكليه لها.
٨. المزج بين التقنيات المختلفه بما لها من إمكانيات تشكليه في المشغولات النسجيه يضيف ثراء فني لها.

مراجع البحث:

- رجب السيد سلامه حسن. "أثر الجماليات التشكيلية للتراكيب النسجية علي تنمية بعض القدرات الإبتكاريه لدي طلاب التربيه الفنيه." المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس-الدولي الثالث-كلية التربيه النوعيه -جامعه المنصوره، ٢٠١١: المجلد ١، ١.
- رشا محمد عبدالله عبدالرحمن. "العلاقة بين تقدير الذات و الساعده النفسيه لدي طلبه المرحله الجامعيه : دراسه امبريقه في ضوء الفروق بين الجنسين." *مجلة البحث العلمي في الأداب* ، ٢٠١٩: العدد ٢٠، الجزء ٧، ٧.
- رضوي إبراهيم زكريا. "معالجه تقنيه برانتج الإيبوكسي لتحقيق الأرجونوميكس للحلي النسجية." *مجلة كليه التربيه الفنيه*، ٢٠١٩.
- سمية عبدالمجيد حسين. "العلاقة المتبادله بين المتغيرات الشكلييه بالمشغوله النسجية الحديثه." *بحوث في التربيه النوعيه*، ٢٠٠٧: المجلد ٨، العدد ٩، ٩.
- فالتينا ودبع سلامه الصايغ. "أثر الفن التشكيلي في تنميه تقدير الذات و تخفيض الشعور بالوحده النفسيه لدي المصابين بمتلازمه اسبرجر: دراسه تحليليه." *جمعيه إمسيا التربيه عن طريق الفن*، ٢٠١٦: العدد ٧، ٧.
- فيفيان أحمد فؤاد علي عشاوي. "التفكير الإيجابي في علاقته بكل من التفاؤل و تقدير الذات." *مجلة الإرشاد النفسي*، ٢٠١٨: العدد ٥٤، ٥٤.
- ماريان عماد جمعه نصار. "دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور و الاناث في كل من الفلق الاجتماعي و تقدير الذات." *مجلة جامعه الفيوم للعلوم التربويه و النفسيه* ، ٢٠١٩: المجلد ٣، العدد ١٣، ١٣.
- مروة عبد المحسن محمد محمد. "الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه لدي طفل ما قبل المدرسه." *مجلة دراسات تربويه و إجتماعية*، ٢٠٢٠: العدد ٢٦، ٢٦.
- منال عبد العال سمييه عبد المجيد. "المتغيرات التشكليه في الأعمال الفنيه النسجية المصريه المعاصره." *مجلة إمسيا*، ٢٠١٦: مجلد ٥، العدد ٦، ٦.
- نها سيد محمد عفيفي. "مورفولوجيا الزخرفه النباتيه و اساليب التصميم التطبيقي." *مجلة الفنون و العلوم التطبيقية*، ٢٠١٨: المجلد ٥، العدد ٤، ٤.
- نوارا محمد سعد الحربي. "أثر تدريس ماده مهارات التفكير في أكساب مهارات التفكير الناقد و تقدير الذات لدي عينه من طالبات المرحله الجامعيه بجامعه أم القري." *دراسات عربيه في التربيه و علم النفس*، ٢٠١٢: العدد ٢٥، الجزء ١، ١.

نيفين صابر عبدالحكيم السيد. " فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية. " *الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين*، ٢٠١٨: الجزء ٥، العدد ٦٠،.

هبه عبدالله بسيوني سلامه. "إمكانية الإستفاده من تقنيات النسيج اليدوي في إثراء القيمة الجمالية لملايس الفتيات. " *مجلة التصميم الدولية*، ٢٠١٨: مجلد ٨، العدد ٣،.

هند فؤاد إسحق. *فكر و فن النسيج اليدوي الحديث* . القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٧.

The Interaction Relationship between Textile Art Morphology and Self-Esteem among Art Education Students

Radwa Ibrahim Zakareia

Lecturer of textile art

Dept. of Art Education Faculty of Specific Education, Tanta University, Egypt.

Radwa.mahmoud@sed.tanta.edu.eg

Abstract:

The art of weaving took the development along with the human development, reflecting the thought and culture of society, translated, Until it came to reflect the expressive and aesthetic aspects, to join the ranks of the fine arts that provide the artist with many possibilities and aesthetic solutions due to the diversity of its variables such as materials, operational methods, tools and the used designs, It developed from handicrafts to international arts that have the ability to express artistic expression and highlight the multiple artistic values, in which the aesthetic and utilitarian aspects were achieved. As a result of this development, it became imperative that the field of hand-made weaving be added to artistic activities and artistic education fields that are taught in schools and universities, and the creation of textile crafts is linked to self-esteem, a person's self-evaluation, and a sense of competence, value and merit, It is one of the continuous features of the personality, the research problem is that the first year student often faces difficulty in adapting to the various variables of the art of hand weaving, and they judge themselves that they are unable to perform in this subject, The researcher considered focusing on the morphological variables associated with weaving as one of the basics for the art of weaving to increase the student's appreciation of his artistic and personal capabilities, and the research aims to overcome the problem of low self-esteem for students of the first year in the junior art education department by making use of the weaving morphology, The research followed the descriptive approach in its theoretical framework and the experimental approach in the research experiment on a sample of students of the first year group in the Department of Technical Education, Faculty of specific Education - Tanta University, And the research used two tools to measure hypotheses, which are Rosenberg's Self-esteem Scale, and arbitrate card to the artifacts prepared by the researcher, and the results of the research are summarized in overcoming the problem of low self-esteem by making use of the morphological variables of the textile work. It has also been possible to enrich the weaving artifacts, and improve the students' sense of materials, colors and textile techniques. The research recommends delving into the study of students' problems and trying to offer experimental alternatives to solve them. It also recommends further study of the materials and getting acquainted with new ones, and mixing different techniques to enrich the textile artifacts.

Key words: morphology, weaving, self-esteem, materials, weaving structures.